

المادة جغرافيا المدن
كلية التربية

الفرقة الثالثة جغرافيا

المحاضرة السابعة

ديودة احمد

▶ ثانياً: نظريات القطاعات:

▶ وقد ظهرت منذ عام 1939 علي يد "هويت" في الولايات المتحدة الأمريكية ويرى فيها أن في كل مدينة نظام محدد للإيجار لا يأخذ في توزيعه شكلا عشوائيا ولا شكل نطاقات متتابعة وإنما يمتد في صورة قطاعات، وبالتالي فقد ركز هويت اهتمامه علي الاستخدام السكني في المدينة من خلال مستويات الإيجار

► ودفعه ذلك إلى تحديد نوعية المناطق علي أساس اختلاف إيجارها، وقد ربط كل ذلك بخطوط النقل داخل المدينة التي تكسب المناطق أهمية خاصة إذا كانت قريبة منها بجانب إدخاله عوامل أخرى مختلفة تنطبق في ظلها نظريته منها أن تكون أراضي المدينة بعيدة عن أخطار الفيضانات وفي منطقة خالية من الموانع الطبيعية وأن تكون المدينة مقرا لقادة المجتمع.

► وفي نفس الوقت كان من الواضح أن هناك اتجاهًا للتجاذب بين أنواع معينة من استخدامات الأرض مثل جذب طرق النقل للصناعات واتجاه آخر للتنافر بين أنواع أخرى مثل بعد المناطق السكنية عن الصناعات التي تحدث ضوضاء أو تلوثًا، لذلك فإن عنصر الاتجاه له أهميته في التأثير على استخدام الأرض أكثر من عنصر المسافة ويترتب على ذلك تحول بنية المدينة من حيث استخدامات أراضيها إلى مجموعة من القطاعات، وليس معني ذلك أن هويت استبعد دور عنصر المسافة وإنما أظهر أهمية الاتجاه بصورة أكبر.

▶ ثالثاً: نظرية المدن المتعددة النوايات:

- ▶ لوحظ في كثير من المناطق أن المدينة أحياناً تنمو من خلال أكثر من نواة خصوصاً المدن الكبرى، وهذا النمو لا يتم بصورة عشوائية وإنما تتحكم فيه مجموعة من المؤثرات التي تحدد العلاقات بين النوايات المختلفة هي:
- ▶ أن بعض أنواع الأنشطة تتطلب في وجودها خدمات معينة فإقليم تجارة التجزئة يتطلب قدراً من سهولة الوصول إليه أكثر مما يتطلب التوسط الهندسي.

- ▶ تطرد بعض الأنشطة عند تواجدها في المدينة أنشطة أخرى مقابلة مثل الفصل بين مناطق الصناعة والمناطق السكنية.
- ▶ لا تتحمل بعض الأنشطة الإيجارات العالية أو الأسعار التي تدفع في بعض مناطق المدينة لأنشطة أخرى يمكنها أن تتحملها.

▶ الفئة الثالثة وتبدو فيها النواة متبلورة بصورة أكبر حيث تتمثل في منطقة تجارة التجزئة وتظهر بجانب هذه التجارة تخصصات أخرى بصورة جديدة.

▶ الفئة الرابعة: وتظهر فيها مدن المتروبول.

▶ علي أن هذه الفئات حجمية وليست مراحل تطورية بمعنى أن هذه الفئات المدنية موجودة في الوقت الحالي علي خريطة العالم ولا تمثل مراحل مرت بها المدن وانتهت.

► ويبدو علي كل حال أن هذه محاولات أربع كان الهدف منها إدخال عنصر من العناصر التي أهملتها نظرية بيرجس وبالتالي فهي تستكمل أوجه القصور في النظرية، ولكن الشيء الواضح من دراسات استخدامات الأرض أنه كلما أدخل عدد أكبر من المتغيرات التي تؤثر في أوجه الاستخدام في الاعتبار

▶ كلما كان ذلك أدعي إلى تعقيد النماذج الناتجة وعدم انطباقها إلا علي حالات محدودة، وربما يبقي بعد كل ذلك أن يكون لكل مدينة انعكاس علي استخدام أراضيها خاصة أن المدن ترجمة لعوامل متباينة كذلك فإن استخدام الأرض ميدان لا يقل من حيث العوامل المؤثرة فيه عن المدن ذاتها.

▶ كلما كان ذلك أدعي إلى تعقيد النماذج الناتجة وعدم انطباقها إلا علي حالات محدودة، وربما يبقي بعد كل ذلك أن يكون لكل مدينة انعكاس علي استخدام أراضيها خاصة أن المدن ترجمة لعوامل متباينة كذلك فإن استخدام الأرض ميدان لا يقل من حيث العوامل المؤثرة فيه عن المدن ذاتها.